

باسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الكريم وبعد:

- أَسَيْدُ وَالِي وَلَايَةِ وَهَرَانَ، وَالْوَفْدُ الْمُرَافِقِ لَهُ

- أَسَيْدُ رَئِيسِ الْمَجْلِسِ الشَّعْبِيِّ الْوِلَايِيِّ

- أَسَادَةُ مُمَثِّلُو الشَّعْبِ

- أَسَادَةُ مُمَثِّلُو السُّلْطَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ، الْمَدَنِيَّةِ

وَالْعَسْكَرِيَّةِ مَعَ حَفْظِ الْأَلْقَابِ وَالرُّتَبِ.

أَسَادَةُ مُمَثِّلُو وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ

أَسَادَةُ الْأَسَاتِذَةِ وَالْعُمَالِ وَالطَّلَبَةِ

أَسَادَةُ الْحُضُورِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

أيتها السيدات، أيها السادة:

أَسْمَحُوا لِي أَنْ أُرْحِبَ بِكُمْ جَمِيعاً - بِاسْمِي  
الْخَاصِّ وَبِاسْمِ كُلِّ مُكَوِّنَاتِ أُسْرَةِ جَامِعَةِ  
وَهْرَانَ 1 أحمد بن بلة - الَّتِي تَتَشَرَّفُ  
بِحُضُورِكُمْ، وَبِتَنْظِيمِ هَذَا النِّشَاطِ الْعِلْمِيِّ الثَّقَافِيِّ  
إِحْتِفَالاً بِمُنَاسَبَةِ الْيَوْمِ الْوَطْنِيِّ لِلْعِلْمِ فِي الْمَدِينَةِ  
الْجَامِعِيَّةِ وَهْرَانَ.

أَيُّهَا الْحُضُورُ الْكَرَامُ:

تَحْتَفِلُ الْجَزَائِرُ فِي يَوْمِ 16 أَفْرِيلِ مِنْ كُلِّ  
سَنَةٍ بِيَوْمِ الْعِلْمِ، وَذَلِكَ تَخْلِيدًا لِوَفَاةِ الشَّيْخِ عَبْدِ  
الْحَمِيدِ بْنِ بَادِيسٍ، الَّذِي اتَّخَذَ سِلَاحَ الْعِلْمِ وَسَبِيلَةً  
لِلنُّهُوضِ مِنَ الْغَفْلَةِ، وَالْخُرُوجِ مِنْ دَائِرَةِ الْجَهْلِ،  
وَمُجَابَهَةِ الْعَدُوِّ، وَوَضَعَ بِهِ الْأُسُسَ الْمَتِينَةَ لِإِنْبَاءِ

الشخصية الجزائرية القوية، المفتخرة بماضيها،  
والمدركة لواقعها وحاضرها، والراسمة  
لمستقبلها.

بالعلم صنع ابن باديس أجيالاً من الرجال،  
ومهد لهم الطريق لمحاربة المحتل الغاشم.  
والإحتفال بيوم العلم هو التذكير بما تركه  
علماءنا الأجلاء، والإهتمام بتراتهم، والإستفادة  
من تجاربهم وهم أحياء أو أموات، فالعلم هو  
الإمام المتبع في الحياة.

والجزائر تفتخر برجالها الذين تركوا  
بصماتهم في التاريخ، من خلال ما خلفوه من  
إنتاج فكري وعلمي، أمثال: ابن خلدون، الشيخ

الْمَغِيلِي، وَعَالِمِ الْمَنْطِقِ الشَّيْخِ الْأَخْضَرِيِّ،  
وَأَبُورَاسِ النَّاصِرِيِّ، مَالِكِ بْنِ نَبِيِّ وَغَيْرِهِمْ،  
وَالْقَائِمَةُ طَوِيلَةٌ جِدًّا مِنْ عُلَمَاءِ الْجَزَائِرِ الَّذِينَ كَانُوا  
لَهُمْ صِيَّتٌ وَاسِعٌ فِي الْبُلْدَانِ الْأَجْنَبِيَّةِ، وَمَا بَلَغُوا  
تِلْكَ الْمَرْتَبَةَ، وَمَا بَلَغَتْ شُهْرَتُهُمْ الْأَفَاقَ إِلَّا  
بِالْعِلْمِ، فَإِذَا أَرَدْنَا الْعُلَى، وَالْتَطُورَ، فَعَلَيْنَا بِالْعِلْمِ،  
وَلَا عِلْمَ دُونَ تَعْلَمِ.

وَفِي الْأَخِيرِ أَتَمَّنَى لِلْجَمِيعِ التَّوْفِيقَ وَالنَّجَاحَ  
فِي مَهَامِكُمْ الْعِلْمِيَّةِ طَلَبَةً وَأَسَاتِذَةً لِلْعِلْمِ، وَأَخْتَتُمْ  
قَوْلِي بِهَذِهِ النَّصِيحَةِ: "كُنْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا وَلَا  
تَكُنْ تَالِثُهُمَا فَتَهْلِكُ "

والسلام عليكم ورحمة الله